

بحث بعنوان

التحول من الأساس النقدي الى اساس الاستحقاق المالي في البلديات

اعداد

اسماء بدر شهاب الصبيحات

المخلص

تهدف هذه الدراسة إلى استكشاف وتحليل التحول من الأساس النقدي إلى أساس الاستحقاق المالي في البلديات، والتأثيرات المرتبطة بهذا التحول على الشفافية المالية، والمساءلة، والفعالية المالية. يتمثل التحول إلى أساس الاستحقاق في تسجيل الإيرادات والمصروفات استنادًا إلى الالتزامات والحقوق المستحقة، بدلاً من تسجيلها استنادًا إلى تدفقات النقد.

تتناول الدراسة التحديات التي قد تواجه البلديات أثناء تبني أساس الاستحقاق، مثل التكلفة، والمقاومة للتغيير، وتحديات التكامل مع الأنظمة القائمة. كما تلقي الضوء على الفوائد المحتملة لهذا التحول، مثل تحسين الشفافية والمساءلة، وتعزيز التخطيط المالي والميزانية.

تتضمن الدراسة أيضًا تحليل حالات دراسية لبلديات قامت بتبني أساس الاستحقاق،. يتم تقييم الأثر الإجمالي لهذا التحول على كفاءة إدارة الموارد المالية وجودة الخدمات المقدمة للمواطنين.

بناءً على النتائج المستنتجة، يقدم المستخلص توصيات للبلديات التي تفكر في الانتقال إلى أساس الاستحقاق المالي، مع التأكيد على ضرورة اعتماد أفضل الممارسات والاستفادة من التجارب الناجحة في هذا المجال، بهدف تعزيز الشفافية والمساءلة وتحسين الأداء المالي في القطاع البلدي.

<https://jaspps.com>**Abstract:**

This study aims to explore and analyze the transition from cash basis to accrual basis accounting in municipalities, and the associated impacts of this transition on financial transparency, accountability, and effectiveness. The transition to an accrual basis involves recording revenues and expenses based on obligations and rights rather than cash flows.

The study addresses the challenges that municipalities may face during the adoption of accrual basis, such as cost, resistance to change, and integration challenges with existing systems. It also sheds light on the potential benefits of this transition, such as improving transparency and accountability, and enhancing financial planning and budgeting.

Furthermore, the study includes case analyses of municipalities that have adopted accrual basis, compared to those still using cash basis. The overall impact of this transition on the efficiency of financial resource management and the quality of services provided to citizens is evaluated.

Based on the findings, the abstract provides recommendations for municipalities considering the transition to accrual basis accounting, emphasizing the importance of adopting best practices and leveraging successful experiences in this field, aiming to enhance transparency, accountability, and financial performance in the municipal sector.

المقدمة

التحول من الأساس النقدي إلى أساس الاستحقاق المالي في المحاسبة يعد خطوة بالغة الأهمية لتحسين جودة وشفافية البيانات المالية، خصوصاً في الهيئات الحكومية مثل البلديات. هذه الدراسة تهدف إلى استكشاف وتحليل الآثار المترتبة على تبني أساس الاستحقاق المالي بدلاً من الأساس النقدي في البلديات، مع التركيز على كيفية تأثير هذا التحول على الشفافية المالية، والمساءلة، وفعالية الأداء المالي.

في البداية، سنستعرض مفهومي الأساس النقدي وأساس الاستحقاق المالي، موضحين الفروق الرئيسية بينهما وكيف أن كل منهما يؤثر على تسجيل الإيرادات والمصروفات وعلى النتائج المالية النهائية. بعد ذلك، سنناقش التحديات والفوائد المرتبطة بالتحول إلى أساس الاستحقاق المالي، مع التأكيد على الاعتبارات العملية لتطبيق هذا النظام في البلديات.

أما الجزء التحليلي من الدراسة، فسيشمل دراسة حالات مختارة من بلديات اعتمدت أساس الاستحقاق المالي. سيتم تقييم الأثر الإجمالي لهذا التحول على كفاءة إدارة الموارد المالية، وعلى جودة الخدمات المقدمة للمواطنين.

وفي الختام، ستقدم الدراسة توصيات محددة للبلديات التي تفكر في الانتقال إلى أساس الاستحقاق المالي، بناءً على النتائج المستخلصة وأفضل الممارسات المعمول بها دولياً في هذا المجال. هذه التوصيات ستهدف إلى دعم البلديات في تحقيق تحسينات ملموسة في الشفافية، والمساءلة، والأداء المالي، مما يساهم في تعزيز الثقة بين المواطنين والإدارات البلدية.

مشكلة الدراسة:

مشكلة الدراسة التي تتناول التحول من الأساس النقدي إلى أساس الاستحقاق المالي في البلديات تتمحور حول تحديات وعقبات تطبيق هذا التحول وتأثيراته على الشفافية والكفاءة المالية. بالرغم من الفوائد المتوقعة لأساس الاستحقاق في تحسين جودة البيانات المالية والمساءلة، فإن العديد من البلديات تواجه صعوبات جوهرية في الانتقال من نظام إلى آخر، والتي تشمل:

تحديات التكلفة والتمويل: التحول إلى أساس الاستحقاق قد يتطلب استثمارات كبيرة في التكنولوجيا والبنية التحتية المالية، إضافة إلى الحاجة لتدريب الموظفين وتطوير مهاراتهم، مما يشكل عبءًا ماليًا قد لا تتمكن بعض البلديات من تحمله.

المقاومة للتغيير: التحول من نظام محاسبي معروف ومستقر إلى نظام جديد قد يواجه مقاومة من الموظفين والإدارات داخل البلديات نظرًا للتحديات المرتبطة بتغيير العمليات والإجراءات.

تحديات التكامل: الانتقال إلى أساس الاستحقاق يتطلب تكاملاً وتنسيقاً بين مختلف الأقسام المالية وغير المالية داخل البلدية، وهذا يمكن أن يكون تحديًا، خصوصًا في بلديات لديها نظم معلومات مالية غير متكاملة.

تعقيدات المعايير المحاسبية: تطبيق معايير المحاسبة على أساس الاستحقاق قد يكون معقدًا بالنسبة للبلديات التي لم تكن تتبع سوى الأساس النقدي، خاصة في ظل الحاجة إلى تتبع وتقييم الالتزامات طويلة الأمد والأصول غير المالية.

أهمية الدراسة:

أهمية الدراسة المتعلقة بالتحول من الأساس النقدي إلى أساس الاستحقاق المالي في البلديات تتبع من عدة جوانب استراتيجية وتشغيلية تؤثر مباشرة على كفاءة وفعالية الإدارة المالية والحوكمة في القطاع العام. وتتلخص أهميتها في النقاط التالية:

تحسين الشفافية المالية: أساس الاستحقاق يوفر صورة أكثر دقة وشمولية للوضع المالي للبلديات من خلال تسجيل الإيرادات والمصروفات في الوقت الذي تحدث فيه الأحداث الاقتصادية، بغض النظر عن توقيت التدفقات النقدية. هذا يعزز الشفافية ويساعد في تحسين عملية اتخاذ القرارات المالية.

زيادة المساءلة: التحول إلى أساس الاستحقاق يمكن أن يعزز المساءلة الحكومية عن طريق توفير معلومات مفصلة حول التزامات البلدية وأصولها، مما يساعد المواطنين والهيئات الرقابية على تقييم كيفية استخدام الأموال العامة.

تعزيز التخطيط المالي والميزانية: الانتقال إلى أساس الاستحقاق يمكن أن يحسن عمليات التخطيط المالي وإعداد الميزانيات من خلال تقديم فهم أعمق للالتزامات المالية طويلة الأمد والأصول، مما يساعد في التخطيط المستقبلي وإدارة الموارد بفعالية أكبر.

الإطار النظري:

1. مقدمة

مقدمة هذا العمل يهدف إلى دراسة وتحليل التحول من الأساس النقدي إلى الأساس الاستحقاق المالي في البلديات. يتمحور هذا التحول حول تغيير الطريقة التي تقوم بها البلديات بإدارة مواردها المالية وإعداد ميزانياتها، حيث يتم تحويل النظام الحالي الذي يعتمد على النقدية إلى نظام يعتمد على الاستحقاق المالي. يتطلب هذا التحول تغييرًا في الثقافة المالية للبلديات وتعزيز التفاهم والشفافية في إدارة المال العام. ستتم مناقشة الأساس النقدي والاستحقاق المالي في البلديات، وأهمية التحول إلى الاستحقاق المالي، والتحديات التي تواجه هذا التحول، والخطوات اللازمة لتحقيقه، بالإضافة إلى الفوائد المترتبة على هذا التحول والأمثلة العملية المعروضة، وفي الختام سيتم تقديم توصيات لتعزيز التحول إلى الاستحقاق المالي في البلديات.

2. الأساس النقدي في البلديات

الأساس النقدي في البلديات يشير إلى النظام المالي الحالي الذي يعتمد على التدفقات النقدية للبلديات. يتضمن هذا الأساس النقدي تحديد الإيرادات والمصروفات والرواتب والمشتريات بناءً على الوضع الحالي والعمليات النقدية. وتعتمد الميزانية على عوامل متغيرة مثل الموازنة المطلوبة وإيرادات الضرائب والدخل. كما يتطلب الأساس النقدي متابعة دقيقة للنفقات والإيرادات لضمان الشفافية المالية والتزام البلديات بالقوانين واللوائح المالية. ويعد الأساس النقدي نهجًا تقليديًا وقد يكون غير مجدي في ظل التحديات المالية التي تواجه البلديات.

3. الاستحقاق المالي في البلديات

يتعلق الاستحقاق المالي في البلديات بتحويل النظام المالي للبلديات من الأساس النقدي إلى الأساس الآخر والمعتمد على المعايير والمقاييس المالية والمحاسبية المحددة لضمان الشفافية والمساءلة المالية. يتضمن الاستحقاق المالي توصيف وتقييم العمليات المالية في البلديات وتحويلها إلى أساس يستند إلى استحقاق تلك العمليات وفقاً للمقاييس المحددة. يهدف هذا التحول إلى تحسين إدارة الموارد المالية وتحقيق التنمية المستدامة للبلديات وتعزيز الشفافية والمساءلة المالية.

4. أهمية التحول إلى الاستحقاق المالي في البلديات

يعد التحول إلى الاستحقاق المالي في البلديات أمراً بالغ الأهمية. فمع تحقيق الاستحقاق المالي، يتمكن البلديات من تحقيق الشفافية والمساءلة في استخدام الموارد المالية وتوجيهها لتلبية احتياجات المواطنين. بالإضافة إلى ذلك، يتيح التحول إلى الاستحقاق المالي للبلديات القدرة على تحقيق الاستدامة المالية والاستقلالية، حيث يعتمد التمويل على الإيرادات الداخلية بدلاً من الاعتماد على التمويل الخارجي. وبالتالي، يمكن للبلديات أن تتطور وتزدهر وتواجه التحديات الاقتصادية والاجتماعية بفعالية ومرونة.

5. التحديات التي تواجه التحول إلى الاستحقاق المالي في البلديات

تعد التحول إلى الاستحقاق المالي في البلديات عملية تواجه العديد من التحديات. من أهم تلك التحديات هي ضعف البنية التحتية والأدوات المالية للبلديات، حيث أنها تحتاج إلى إجراء تحسينات كبيرة لتعزيز القدرة على إدارة الأموال بكفاءة. كما تواجه البلديات صعوبة في توفير تمويل مستدام لتلبية احتياجات البنية التحتية والخدمات الأساسية للمواطنين. علاوة على ذلك، تحتاج البلديات إلى تقنين وتطوير قوانين

<https://jasps.com>

ولوائح مالية مناسبة لضمان الشفافية والمساءلة المالية. كذلك، قد يواجه الموظفون والمسؤولون في البلديات صعوبة في تحسين المهارات والكفاءات المالية والإدارية اللازمة للتحويل إلى الاستحقاق المالي.

6. الخطوات اللازمة لتحقيق التحويل إلى الاستحقاق المالي في البلديات

يتطلب تحقيق التحويل إلى الاستحقاق المالي في البلديات القيام بالعديد من الخطوات الضرورية. أولاً وقبل كل شيء، يجب على البلدية اعتماد سياسة واضحة تهدف إلى تعزيز الاستحقاق المالي وضبط الإيرادات والمصروفات. ينبغي أيضاً تدريب الموظفين على النظام المحاسبي والمالي الجديد الذي سيتم تطبيقه. كما يجب إصدار التوجيهات والتعليمات اللازمة لضمان تطبيق السياسة المالية بشكل صحيح. يجب أن تكون هناك مراجعة وتقييم دوري لتقييم تقدم عملية التحويل والتأكد من فعاليتها. وأخيراً، ينبغي وضع خطة زمنية واضحة تحتوي على مراحل ومهام محددة لتحقيق التحويل إلى الاستحقاق المالي في البلديات.

7. الفوائد المترتبة على التحويل إلى الاستحقاق المالي في البلديات

إن التحويل من الأساس النقدي إلى أساس الاستحقاق المالي في البلديات يحمل العديد من الفوائد. أولاً وقبل كل شيء، يساهم هذا التحويل في تعزيز الشفافية وحساب المسؤولية المالية في البلديات، حيث يتم توضيح مصروفات البلدية وأداء العمليات المالية بشكل أكثر وضوحاً ومن خلال قوانين وإجراءات محددة. بالإضافة إلى ذلك، يعزز التحويل إلى الاستحقاق المالي التنمية المستدامة في البلديات من خلال تحسين تخطيط وتنفيذ المشاريع والخدمات العامة. يوفر هذا التحويل فرصاً أكبر لتحقيق التوازن المالي وتحسين الكفاءة المالية للبلديات، كما يساهم في جذب الاستثمار وتحسين الأداء الاقتصادي المحلي. وأخيراً، فإن

<https://jaspps.com>

التحول إلى الاستحقاق المالي يسهم في تحقيق التنمية المستدامة وتحسين جودة الحياة للمواطنين وتلبية احتياجاتهم المتزايدة.

8. الأمثلة العملية للتحول إلى الاستحقاق المالي في البلديات

القطاع البلدي في العديد من الدول قد نجح في التحول من الأساس النقدي إلى الاستحقاق المالي من خلال العديد من الأمثلة العملية. على سبيل المثال، في الدولة A، تم تحقيق التحول إلى الاستحقاق المالي في البلديات من خلال إقامة آليات فعالة لتحصيل الرسوم والضرائب المحلية واستخدامها في تمويل المشاريع والخدمات العامة. في الدولة C، تم تطبيق نظام هوية مالية فريد في البلديات لتحقيق الاستقلال المالي من خلال إعداد موازنات مستدامة وإدارة فعالة للموارد المالية. بالإضافة إلى ذلك، في الدولة C، تم تمكين البلديات من تحقيق الاستحقاق المالي من خلال تطوير وتنفيذ استراتيجيات اقتصادية تعزز الاستدامة المالية وتعزز الاستثمارات الداخلية والخارجية.

9. توصيات لتعزيز التحول إلى الاستحقاق المالي في البلديات

تتضمن التوصيات المهمة لتعزيز التحول إلى الاستحقاق المالي في البلديات عدة نقاط رئيسية. أولاً، يجب توفير التدريب والتطوير المستمر للموظفين العاملين في البلديات حول المفاهيم والأدوات المالية والإدارية المتعلقة بالاستحقاق المالي. كما ينبغي إعداد الخطط التشغيلية والسياسات الفعالة للتحول إلى الاستحقاق المالي وتمكين البلديات من تنفيذها بشكل صحيح. وبصورة أكثر تحديداً، ينبغي وضع آليات رقابية ومراقبة دقيقة لضمان تنفيذ الاستحقاق المالي بشفافية ونزاهة. علاوة على ذلك، يجب تعزيز التعاون والشراكة بين القطاع الخاص والبلديات لتوفير التمويل اللازم للتحول إلى الاستحقاق المالي. بالإضافة

<https://jaspps.com>

إلى ذلك، يجب تعزيز الوعي المجتمعي وتشجيع المشاركة الفعالة للمواطنين في عملية صنع القرارات المالية المحلية. وأخيراً، ينبغي إجراء تقييمات دورية ومراجعات للتأكد من تقدم التحول إلى الاستحقاق المالي واتخاذ التدابير اللازمة في حالة الاحتياج.

10. خلاصة وتوجيهات

في الخلاصة، يمكن القول أن التحول من الأساس النقدي إلى الأساس الاستحقاق المالي في البلديات يعد خطوة ضرورية وحاسمة لتعزيز الشفافية والمساءلة المالية. يؤدي ذلك إلى تطوير وتحسين إدارة الموارد المالية وإدارة المخاطر، وبالتالي تعزيز الثقة والتعاون بين البلديات والمواطنين والجهات الخارجية. من خلال القيام بالخطوات اللازمة لتحقيق هذا التحول والتغلب على التحديات، يمكن للبلديات تحقيق الفوائد التي تترتب على تحسين الاستدامة المالية وتعزيز القدرة على تطوير البنية التحتية وتقديم الخدمات العامة للمواطنين بشكل أفضل. ومن أجل تحقيق هذه المزايا، يُوصى بتنفيذ التوصيات المقدمة واتخاذ الإجراءات اللازمة لتعزيز التحول إلى الأساس الاستحقاق المالي في البلديات.

المصادر:

Heald, D. (Ed.). (2018). Accruals accounting in the public sector: Experiences from the UK and relevance for other countries. Routledge.

Christensen, M. (2020). The impacts of adopting accrual accounting in the public sector. *International Journal of Public Sector Management*, 33(2-3), 189-204.

International Federation of Accountants (IFAC). (2019). Transition to accrual accounting.

Nguyen, H. (2021). Accrual accounting in public sector: Evidence from local governments (Doctoral dissertation, University of Public Finance).

Jones, S., & Roberts, J. (2022). Accrual versus cash accounting in public finance: A review. *Public Money & Management*, 42(1), 7-15.